

"هام" .. بيان من المرصد المصري بأهم الانتهاكات التي وقعت ضد مناهضي الانقلاب العسكى



الخميس 6 فبراير 2014 12:02 م

رصد المرصد المصري للحقوق والحريات العديد من الانتهاكات للقانون والحريات والحقوق ضد مناهضي الانقلاب العسكى ، والتي تؤكد غياب سيادة القانون وانعدام الحقوق والحريات ، وهو ما يؤدي إلى إدخال البلاد فى نفق مظلم نتيجة إصرار سلطات الانقلاب على انتهاك الحقوق بصفة ممنهجة .

أولاً : انتهاكات القبض والتفتيش :

- 1 - تلفيق الإتهامات دون وجود أي دليل .
- 2 - إلقاء القبض والتفتيش دون وجود إذن من النيابة العامة وعدم توافر حالة من حالات التلبس .
- 3 - اقتحام البيوت وتحطيم محتوياتها وترويع النساء والأطفال عند إلقاء القبض .
- 4 - عمل محاضر تحريات تكميلية للزج بمتهمين جدد في القضايا ، خاصة في حالة إخلاء سبيل المتهم .
- 5 - القبض العشوائي على الطلاب والنساء والأطفال .
- 6 - عدم إلقاء القبض على الفاعلين الأصليين الذين ارتكبوا كافة الجرائم تحت سمع وبصر الشرطة والجيش .
- 7- مدهمة قرى كاملة واعتقال المئات من أهلها بصورة عشوائية بسبب مناهضة أهلها للانقلاب (دلجا - كرداسة) .

ثانياً : انتهاكات النيابة العامة عند التحقيقات :

- 1 - إجراء تحقيقات النيابة العامة داخل أقسام الشرطة والسجون .
- 2 - عدم التحقيق في واقعات التعذيب أو الاعتقال التعسفى أو الاختفاء القسرى .
- 3 - حبس المتهمين رغم عدم وجود أي دليل على ارتكابهم للجرائم المنسوبة لهم .
- 4 - تجديد الحبس الاحتياطي لعدد متعددة رغم انتفاء مبرراته .
- 5 - الزج بالمتهمين في العديد من القضايا ، بلغت لبعضهم أكثر من 20 قضية .
- 6 - قيام النيابة العامة باستئناف قرار إخلاء السبيل الصادر بناء على استئناف المتهم لأمر الحبس رغم عدم جواز نظر استئناف الاستئناف .
- 7 - عدم قيام النيابة العامة بالإشراف على السجون للوقوف على حالة حقوق الإنسان بداخلها .
- 8- انعدام ضمانات التحقيق ونزاهتها و تجاهل قواعد العدالة العاجزة

ثالثاً : انتهاكات المحاكم أثناء نظر أوامر الحبس :

- 1 - قيام الكثير من المحاكم بتجديد أمر الحبس رغم عدم إحضار المتهمين من محبسهم[]
- 2 - قبول بعض المحاكم نظر استئناف النيابة العامة لقرار إخلاء السبيل الصادر في استئناف المتهم لأمر حبسه ، وتقوم المحكمة بإلغاء إخلاء السبيل وتأمر بالحبس .
- 3 - تأجيل نظر أوامر الحبس مع استمرار حبس المتهمين في حالة تأخر حضور المتهمين .
- 4 -المبالغة في تقدير قيمة كفالات إخلاء السبيل التي تراوحت بين 1000 جنيه حتى وصلت إلى 64 ألف جنيه في بعض الحالات .

رابعاً : الانتهاكات داخل السجون :

- 1 - الحبس الانفرادي لعدد كبير من المتهمين .

- 2 - تكديس اعداد المتهمين داخل أماكن الاحتجاز الضيقة سواء بالسجون أو أفسام الشرطة .
- 3 - عدم السماح بالترييض إلا لساعة واحدة فقط والاحتجاز داخل أماكن الاحتجاز لمدة 23 ساعة .
- 4 - عدم السماح بالملابس المدنية ومصدرتها .
- 5 - عدم السماح بإدخال الطعام المدني من خارج السجن .
- 6 - عدم السماح بالمراسلة .
- 7 - عدم تمكين الطلاب من أداء الامتحانات في مواعيدها .
- 8 - مدة زيارة أسرة المتهم لا تتجاوز النصف ساعة .
- 9 - وضع حال زجاجي بسجن شديد الحراسة (العقرب) اثناء زيارة أسرة المتهم له والتحدث عبر سماعة هاتف .
- 10 - تعذيب عدد من المتهمين بسجن وسجن وادي النطرون وأبو زعبل لدرجة بلغت قتل 34 متهم وتم إحالة أربع ضباط لمحكمة الجنح بتهمة القتل الخطأ .
- 11 - منع زيارة الأسر والمحامين بسجن شديد الحراسة (العقرب) دون مبرر .
- 12- عدم مطابقة مفار الاحتجاز مع المعايير الدولية .
- 13- عدم توفير الرعاية الصحية اللازمة للمعتقلين و منع الأدوية عن المئات من المعتقلين بما يعرض حياتهم للخطر الشديد

خامساً : انتهاكات المحاكمات :

- 1 - تحديد دوائر بعينها لنظر قضايا مناهضي الانقلاب بعد إطلاق عليها اسم قضايا الإرهاب .
- 2 - المبالغة في تحديد قيمة الحصول على صورة من أوراق القضية حتى بلغ الرسم إلى 20 ألف جنيه بزعم أنها قضايا رأي عام .
- 3 - انعقاد الجلسات بمعهد أمناء الشرطة الذي يقع داخل أسوار سجن طرة ، كذلك انعقادها داخل أكاديمية الشرطة وسط إجراءات أمنية مشددة .
- 4 - إهدار مبدأ علانية الجلسات بعدم السماح بحضور الجلسات إلا لمن يحصل على تصريح من الحكمة بناء على تعليمات الأمن .
- 5 - عدم إذاعة جلسات المحاكمة رغم عدم التصريح للجمهور بالحضور والاكتفاء بإذاعة لقطات مصورة عقب المحاكمة .
- 6 - وضع المتهمين داخل قفص زجاجي مانع للصوت بأكاديمية الشرطة ، يحجب صوت المتهمين اثناء سير المحاكمة .
- 7 - نقل المتهمين إلى قاعة المحاكمة في الليلة السابقة عليها ليبيتوا ليلتهم في ظروف قاصية ليصابوا بالارهاق قبل انعقاد المحاكمة .
- 8 - اجبار المتهمين على حضور الجلسات رغم اعتراضهم على الحضور لعد اعترافهم بالمحاكمة .
- 9 - إهانة هيئة الدفاع عن المتهمين من خلال وجود عدد من البلطجية خارج المحاكمة ليتهجموا عليهم اثناء الدخول ، وذلك أمام ضباط الشرطة .
- 10 - عدم التصريح لجميع أعضاء هيئة الدفاع بالدخول للمحاكمة .
- 11 - الإسراع في إجراءات المحاكمة وعقد جلساتها بصورة شبه يوميه ، وذلك يمنع الدفاع من أداء دروه وواجهه في الدفاع عن المتهمين .
- 12 - عدم استجابة المحكمة لطلبات هيئة الدفاع .